

1

التحولات السريعة و التحولات البطيئة

I . كتابة معادلة تفاعل أكسدة و اختزال

تعريف
المؤكسد نوع كيميائي قادر على اكتساب إلكترون أو أكثر.
المختزل نوع كيميائي قادر على فقدان إلكترون أو أكثر.

خاصية
تتكون مزدوجة مؤكسد - مختزل من مؤكسد(Ox) و مختزل(Red) مترافقين، فهما مرتبطان بنصف المعادلة الإلكترونية التالية:

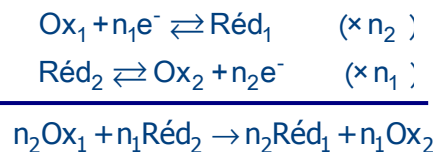


الرمز \rightleftharpoons يلخص التحولين الممكنين: 
 $\text{Ox} + n\text{e}^- \rightarrow \text{Red}$
 $\text{Red} \rightarrow \text{Ox} + n\text{e}^-$

• أمثلة:

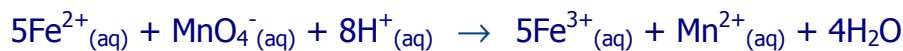
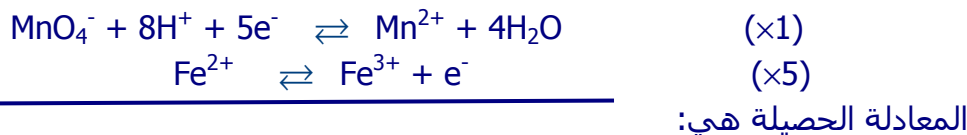
Ox + ne ⁻	⇌	Red	المزدوجة مختزل / مؤكسد
Fe ²⁺ + 2e ⁻	⇌	Fe	Fe ²⁺ / Fe
Fe ³⁺ + e ⁻	⇌	Fe ²⁺	Fe ³⁺ / Fe ²⁺
MnO ₄ ⁻ + 8H ⁺ + 5e ⁻	⇌	Mn ²⁺ + 4H ₂ O	MnO ₄ ⁻ / Mn ²⁺

تعريف
تفاعل الأكسدة و الاختزال هو عبارة عن انتقال إلكترونات من مختزل ينتمي لمزدوجة إلى مؤكسد ينتمي لمزدوجة أخرى:



• مثال:

خلال تفاعل أيونات البرمنغنات مع أيونات الحديد (II) في وسط حمضي يحدث انتقال إلكترونات من Fe²⁺ (مختزل) إلى MnO₄⁻ (مؤكسد):



II . تصنيف التفاعلات الكيميائية

تعريف التحول السريع هو تحول كيميائي يحصل في مدة وجيزة (أقل من الثانية) بحيث لا يمكن تتبع تطوره ، ما يعني استحالة التمييز بين مراحل التطور من الحالة البدئية إلى الحالة النهائية.

• أمثلة:

- التحولات المقرونة بتفاعلات الترسيب،
- التحولات المقرونة بتفاعلات الاحتراق،
- التحولات المقرونة بتفاعلات حمض- قاعدة.

تعريف التحول البطيء هو تحول كيميائي يمكن تتبع تطوره بالعين المجردة أو باستعمال أدوات القياس الاعتيادية.مدته تتجاوز الثانية.

• مثال:

العديد من التحولات المقرونة بتفاعلات الأكسدة و الاختزال هي تحولات بطيئة. مثل تفاعل أيونات اليودور مع الماء الأكسجيني (بروكسيد الهيدروجين)حيث يأخذ المحلول تدريجيا لونا بنيا يدل على تكون اليود:



لحظة مزج المتفاعلات (t=0) بعد مدة t_1 بعد مدة t_2 ($t_2 > t_1$)

III . العوامل الحركية

تعريف العامل الحركي عامل أو مقدار له تأثير على سرعة تحول كيميائي وبالتالي على المدة التي يحصل فيها هذا التحول.

درجة حرارة الوسط التفاعلي و التركيز المولي للمتفاعلات هما عاملان حركيان.

يوجد عامل حركي آخر و هو الحفاز(درس لاحق).

ترتفع سرعة تحول كيميائي عند الرفع من:

- التركيز المولي للمتفاعلات،
- درجة حرارة الوسط التفاعلي.

خاصية

لتوظيف العوامل الحركية تطبيقات عدة مثل:

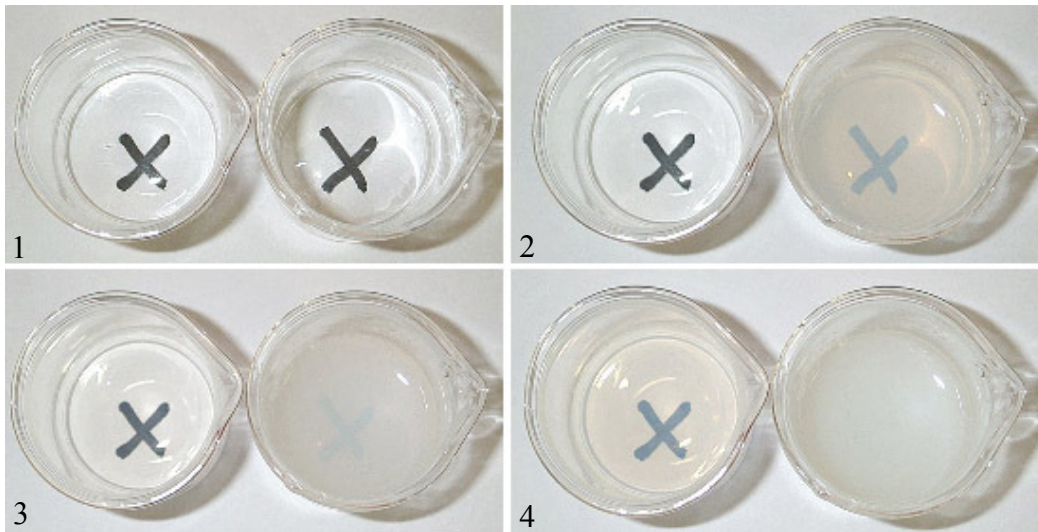
- في الميدان الصناعي يتم التخليق الصناعي عند درجة حرارة عالية،
- في المختبر، لإيقاف تفاعل كيميائي يبرد الخليط المتفاعل،
- في الحياة اليومية تمكن الثلاجة أو المجمد من إبطاء التفاعلات البيوكيميائية التي تتلف الأغذية.

• **مثال 1:** تأثير درجة الحرارة على سرعة تفاعل أيونات البرمنغنات في وسط حمضي مع حمض الأكساليك (سرعة اختفاء اللون البنفسجي للمحلول).



في الكأس الذي على اليمين الخليط مغمور في حوض مائي درجة حرارته 40°C و في الكأس الذي على اليسار الخليط مغمور في حوض مائي درجة حرارته 20°C .

• **مثال 2:** تأثير التركيز المولي للمتفاعلات على سرعة التفاعل بين أيونات الأكسنيوم و أيونات تيوكبريتات الذي ينتج عالق الكبريت ما يجعل المحلول معتما.



على اليمين التركيز البدئي لأيونات التيوكبريتات يساوي ضعفي تركيزها على اليسار.